«بوز ألن هاملتون» تطلق أبرز خمس إستراتيجيات لتسخير الذكاء الاصطناعي في 2019

فادي قساطلي

أشارت بوز ألن هاملتون أنه فيما أصبح الذكاء الاصطناعي موضوع نقاش متزايد الأهمية في القطاعين العام والخاص في منطقة الخليج العربي، فإن المنظمات المؤهلة أكثر للنجاح في عالم يقوده الذكاء الاصطناعي هي تلك التي تجمع بين القدرات البشرية والذكاء الآلي.

تستثمر بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الذكاء الاصطناعي لتحويل اقتصاداتها على مدى السنوات القليلة المقبلة. ففي الكويت بشكل خاص، أظهرت الحكومة اهتماما واضحا في التحوّل الرقمي في مختلف القطاعات. فقد تعاونت في العام الماضي مع شركة مايكروسوفت Microsoft في منتدى الحكومة الإلكترونية في دورته الخامسة من أجل بناء «كويت جديدة»، وهي مبادرة تسعى إلى معالجة مواضيع أساسية في التحوّل الرقمي من أجل تحسين الخدمات الإلكترونية في القطاع الحكومي. وشكّل الذكاء الاصطناعي إحدى التقنيات التي تم التركيز عليها والتي تشكّل ضرورة في إطار الأجندة الوطنية.

وفيما تتطلع الحكومات إلى تحقيق رؤيتها في مجال الذكاء الاصطناعي، يجب عليها أن تستثمر في مجموعة من القدرات البشرية، كالإبداع والتعاطف والتفاوض، إلى جانب قدرات الآلات، بما في ذلك جمع ومعالجة البيانات والدقة، لتحسين حياة المواطنين.

وقال فادي قساطلي، النائب الأول للرئيس، بوز ألن هاملتون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «لدى الذكاء الاصطناعي قدرة هائلة لتشكيل مستقبل الاقتصادات الإقليمية وتعزيز نوعية حياة المواطنين. ويبذل القادة الإقليميون كل الجهود اللازمة سعيا للجمع بين الذكاء الآلي والبراعة البشرية لتحقيق أقصى الإمكانات ومساعدة الشركات والحكومات على اكتساب ميزة تنافسية».

في ما يلي أبرز خمس إستراتيجيات من بوز ألن هاملتون للمؤسسات للاستفادة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي.

• الاستفادة من الذكاء الاصطناعي لاستكمال التجربة الإنسانية

يمتص العقل البشري ويفهم تفاصيل أكثر مما نعي. لكن التحيز والسياسة والتمني عناصر تشوّه أحيانا وجهات نظرنا. إن اقتران غرائزنا مع الأفكار التي تنتجها الآلات يمكّننا من رؤية الاحتمالات الجديدة التي ربما قمنا بتجاهلها. وهذا يشمل كل شيء، إبتداء من قدرتنا على تخصيص اهتمام أكثر بمرشح لوظيفة ما كنا قد تجاهلنا جامعته أو مدرسته الى تحديد محرّك إيرادات لم نكن على دراية به. وقد وقع مؤخرا بيت التمويل الكويتي على عدد من الشراكات من أجل إضافة أدوات الذكاء الاصطناعي إلى العمليات المصرفية، بهدف تعزيز تجربة العملاء. ومن بين الخدمات الرقمية الجديدة، يبرز برنامج روبوت الدردشة العامل بالذكاء الاصطناعي الذي سيتمكّن من تلبية حاجات العملاء على مدار الساعة.

• الإدراك بأن نماذج الآلات يمكن أن تعزز النماذج العقلية بقوة

تتفوق نماذج الآلات على النماذج العقلية في مجموعة متنامية من المهام المرتبطة بالمعرفة. كان هذا واضحا في هزيمة Ke Jie، بطل العالم في لعبة Go الاستراتيجية المعقدة جدا، على يد برنامج تعلم آلي تم إنشاؤه بواسطة Google. الدقة والقدرة المتزايدة للآلات تعني أنه يمكننا الآن استخدام نماذج الآلات بثقة لاستيعاب وتفسير البيانات لمجموعة متنوعة من أغراض العمل، مع اتباع نهج «ثق ولكن تحقق».

• للتفوق من دون تجربة، يجب البدء باختبار الذكاء الاصطناعي

تقوم مؤسسات كثيرة بتأجيل الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لأنها تعتقد بأن التكاليف والكفاءات ومتطلبات البيانات ومخاطر الفشل مرتفعة للغاية. والحقيقة هي أنه في هذا الفضاء السريع التطور، حتى أكبر المؤسسات تتعثر وترتكب الأخطاء. يمكن للمرء أن يكون حذرا، ولكن عدم الاختبار على الإطلاق يمكن أن يكون أكثر ضررا. يجب تحديد نطاقا واحدا أو بضع نطاقات صغيرة في النشاطات حيث يمكن تحمّل بعض المخاطر والاختبار قبل وضع استثمار أكبر في الذكاء الاصطناعي.

• لتحقيق النجاح مع الذكاء الاصطناعي، هناك حاجة للعمل والمشاركة مع جميع أصحاب المصلحة

تطوير الذكاء الاصطناعي هو ظاهرة عالمية تجمع الأكاديميين وقادة الأعمال وصنّاع السياسات من جميع أنحاء العالم. وتتجاوز قيمة الذكاء الاصطناعي العوائد قصيرة الأجل وتوفير التكاليف. هذه التكنولوجيا لديها القدرة على إحداث تغيير جوهري في الطريقة التي تتخذ فيها أهم مؤسساتنا قراراتها. كما أنه يتيح لنا إمكانية معالجة بعض أكثر المشاكل إلحاحا في العالم، من عدم المساواة في الدخل إلى الأمراض والأزمات البيئية. وتتعاون أكبر شركات التكنولوجيا وتشارك بمعلوماتها لتعزيز الذكاء الاصطناعي من خلال مبادرات مثل OpenAI والشراكة في الذكاء الاصطناعي لمصلحة الناس والمجتمع. الشفافية والمشاركة والانفتاح ستمكّن المؤسسات من التعلم والاستفادة من الذكاء الاصطناعي بسرعة أكبر، والقيام بدور هام في الثورة التكنولوجية المقبلة.

• الذكاء الاصطناعي سينشئ نوعا جديدا من القوى العاملة، لذا يجب على المنظمات والمؤسسات أن تكون مستعدة لدعم موظفيها

ليس هناك من شك في أنه مع انتشار الذكاء الاصطناعي في الأعمال والمجتمع، فإن بعض الوظائف كما نعرفها اليوم ستختفي في النهاية. ولكن لا ينبغي أن يسبب هذا الأمر شعورا بالخمول والكآبة. في الواقع، تشير الدراسات إلى أنه في الغالب يستغرق الأمر من 7 إلى 10 سنوات بعد إنشاء أية تكنولوجيا حتى يتم دمجها بشكل كامل في المؤسسات، خصوصا التكنولوجيا المعقدة مثل الذكاء الاصطناعي. ومع ذلك، ينبغي على القادة الاعتراف بهذه الحقيقة مع القوى العاملة لديهم، والبدء في وضع استراتيجيات الآن بشأن كيفية مساعدة الموظفين المتأثرين على تطوير مهاراتهم لكي يتمكنوا من تأدية أدوار جديدة. في نهاية المطاف، فإن الصدق والشفافية بشأن المستقبل سيساعد على بناء الثقة والمشاركة مع الموظفين والعملاء والمساهمين معكم.

تقرير: الموجات الدقيقة عالية السعة «أساسية» لتقنية الجيل الخامس

الموجات الدقيقة عالية السعة

باتت تقنية الجيل الخامس أكثر قدرة على توفير إمكانات جديدة للمشغلين في جميع أنحاء العالم، ما يعزز أهمية شبكة أهمية شبكة microwave backhaul عالية السعة لضمان توفير النطاق العريض المتنقل عالي الجودة. يناقش تقرير «توقعات إريكسون مايكروويف لهذا العام» الاستراتيجية التي يمكن اتباعها لتلبية الاحتياجات المتزايدة على تكنولوجيا الموجات الدقيقة المتطورة والطيف ومجموعة الألياف والذكاء الإصطناعي.

ومع انتقال تقنية الجيل الخامس من النظرية إلى الواقع، شهدت الموجات الدقيقة تطورات هائلة تتوافق مع ازدياد حاجة مزودو الخدمة للحصول على حلول جديدة تلبية لارتفاع الطلب على السعة الأكبر بتكلفة أقل، حيث توفر أحدث تقنيات الموجات الدقيقة قنوات أوسع، وتشكيلات أكثر، وطيف ترددي أعلى، وحلول متعددة النطاق. تم تجهيز أجهزة الموجات الراديوية الدقيقة لتلبية المتطلبات المستقبلية التي ستفرضها شبكات النفاذ الراديوي الأكثر تطورا.

وتعليقا على إطلاق التقرير قال هانس مالر، رئيس أنظمة الميكروويف في إريكسون: « يمتلك مزودي الخدمة الخيار لنشر نسب مختلفة من الطيف الراديو الجديد(NR) ومزايا الموجات الراديوية المتطورة، ما سيؤدي بالتالي إلى تعزيز انتشار سعة التوصيل اللازمة في شبكة تقنية الجيل الخامس. ومن الملاحظ ارتفاع معدلات التحول المستمر في التوصيل إلى نطاقات تردد مستقبلية لدعم إطلاق تقنية الجيل الخامس. وبرأيي فإن الجمع بين حلول الألياف والموجات الدقيقة لا يزال يمثل استراتيجية توزيع رابحة لتطوير تقنية الجيل الرابع وتطوير شبكات الجيل الخامس. إن طريقة توصيل الموجات الدقيقة تعتبر طريقة فعالة لناحية التكلفة المنخفضة، ما يمكن من تلبية احتياجات التوصيل المرتبطة بتقنيتي الجيل الرابع المطورة LTE والجيل الخامس. وتوفر الموجات الدقيقة المتطور قدرة أعلى ومستويات أداء لم تكن متوقعة سابقاً، ما يعني بأن الألياف لم تعد الخيار الوحيد لبناء شبكات النقل لتقنية الجيل الخامس.»

وسيتم تحديد موعد واستراتيجية نشر تقنية الجيل الخامس على المستوى الوطني لكل مشغل، أما الإعلان المشترك فيتعلق بأهمية الحصول على الطيف ليس فقط في مجال الوصول ولكن في ما يتعلق بالتوصيل أيضا.

أدى إطلاق تقنية الجيل الخامس، إلى تعزيز الإهتمام للحصول على موجات التردد العالية(e-band)، والتي توفر سرعات تصل بالفعل إلى 10 غيغابايت في الثانية حتى في أكثر المدن العالمية كثافة. وبما أن القدرات تتزايد على نحو مستمر في جميع أجزاء الشبكة، سواء في المدن أو الأرياف، فإن الهدف الأساسي يتمثل في الوصول إلى سرعة 10 غيغابايت في الثانية أينما كان، حيث يبحث هذا التقرير في كيفية نشر هذه السرعة على أوسع نطاق.

تشمل أبرز ملامح التقرير ما يلي:

• ستوفر شبكة الموجات الراديوية الجديدة لتقنية الجيل الخامس خيار توصيل جديد يسمى «الوصول المتكامل» و «Backhaul» أو إعادة الربط الذاتي self-backhauling، ماسيؤدي إلى نشر مواقع الوصول الراديوي للموجات الدقيقة بشكل أسرع وأكثر مرونة وكثافة على مستوى الشارع دون الحاجة إلى شبكة نقل أكثر كثافة.

• لا تقتصر أهمية نطاق موجات التردد العالية (e-band) على توفير مجموعة توصيل أساسية عالية الكفاءة ذات محاذاة عالمية، بل سيساعد أيضا بالتزامن مع النطاق 32 جيجاهرتز على الانتقال بتقنية الجيل الخامس من ترددات الموجات الدقيقة الأخرى. وتعتبر تجارب المشغل، مثل A1 Hrvatska في كرواتيا، دليلاً على أهمية حزمة موجات التردد العالية والحزم المتعددة كأدوات تعزز سعة التوصيل لمسافات أطول.

• يوفر الذكاء الإصطناعي تقنيات تساعد على الاستفادة من خبرة مهندسي ومبتكري الموجات الدقيقة، ما يسمح بإدارة شبكات هذه الموجات الأكبر حجماً والأكثر تعقيداً وكفاءة.

«جميرا القصر» يضيف لغرفه لمسة جديدة تعكس روح الأصالة العربية

جميرا القصر

أعلن «جميرا القصر»، أحد أشهر فنادق دبي بفخامته وموقعه المتفرد في قلب مدينة جميرا – المنتجع العربي في دبي، عن استكمال عمليات التجديد التي شملت كافة غرف وأجنحة الفندق. وعلى الرغم من التجديدات الشاملة؛ حافظت الغرف على رونقها العربي لكنها اكتسبت لمسة عصرية ساحرة.

وتأتي عملية تجديد جميع غرف الفندق البالغ عددها 294 غرفة (بما في ذلك الشرفات)، والتي نفذها خوان تشيو من «كيه سي إيه إنترناشيونال للتصميم الداخلي» (KCA International Interior Design)، لتوفر للزوار تجربة إقامة عربية غنية وعصرية في آن معا، وتعكس الإضافات الساحرة التي جاءت بألوان الأزرق الداكن والبرتقالي والأزرق اللمسة العربية الفاخرة والعصرية التي يشتهر بها الفندق. وعلاوة على تجديد المجموعة المتنوعة من الغرف (موزعة على تسع فئات تتراوح مساحتها من 55 متراً مربعا إلى 115 متراً مربعا)؛ فقد تم تجديد الجناح الملكي (الذي يضم ثلاث غرف نوم) والأجنحة الرئاسية (يضم كل جناح غرفتي نوم) بالكامل، وشمل ذلك تغييرات على أماكن تناول الطعام في الجناح الملكي وإضافة لمسة من فنون الأرابيسك على ديكورات السقف والفسيفساء على الأرضيات. واكتمل المشهد الرائع في الجناح الرئاسي من خلال التصميم الجديد للحائط المتميز بلمسته العصرية الفريدة التي تشكل إضافة رائعة للتصميم العربي التقليدي الذي نلمسه في جميع أرجاء الفندق.

وبعد الانتهاء من عمليات التجديد؛ ما زالت الغرف الجديدة في «جميرا القصر» تكمّل أبرز اللمسات الفنية الساحرة التي يضمها الفندق لاسيما الخيول الذهبية الثمانية عشر المؤدية إلى مدخل الفندق واللوبي الساحر الذي تعلوه ثريا من الكريستال تزن 5 أطنان، ليحظى الزوار بتجربة ملكية حقيقية في كل زاوية من زوايا الفندق.

تتجلى في فندق «جميرا القصر» الرفاهية المطلقة الشبيهة بحكايات ألف ليلة وليلة. ويتميز الفندق بممراته المائية الممتدة لمسافة 2 كيلومتر لتعبر جميع أنحاء «منتجع مدينة جميرا» بموقعه المميز على أحد أكثر الشواطئ شهرة في العالم والمطل على فندق «برج العرب». وفي هذا السياق، قالت ريبيكا ناشانكيان، المدير العام لدى «جميرا القصر» و«جميرا دار المصيف»: «يشعر زوار فندق 'جميرا القصر' بالفخامة التي تحتفي بالثقافة والتقاليد العربية منذ الوهلة الأولى، وتحتفي الغرف التي تم تجديدها حديثا بالتقاليد والموروث الثقافي العربي العصري، بلمسة هندسية تقليدية، وكما هو الحال في القصص الساحرة الخالدة؛ ستضيف التجديدات إلى أكثر الفنادق الأربعة في 'مدينة جميرا' فخامة، اللمسة العربية في أرقى صورها».

ويمكن لزوار الفندق قضاء أوقات ممتعة على رمال الشاطئ الخاص الممتد على طول 2 كيلومتر وأكبر مسبح يمكن التحكم بدرجة حرارته في جميع الأوقات في دبي، محاطين بنحو 40 هكتارا من الحدائق والمطاعم والمقاهي المقامة على المسابح.

وعلاوة على ذلك، يعد فندق جميرا القصر موطنا لعدد من أشهر المطاعم الاستثنائية في دبي بما في ذلك «ذا هايد» و«مخيمة البحر»، اللذان يقدمان للزوار تجربة رائعة لتناول أشهى المأكولات في أجواء ساحرة.

«البحرين الأولى» تعين التميمي رئيساً تنفيذياً للشركة

عمر التميمي

أعلن مجلس إدارة شركة البحرين الأولى للتطوير العقاري عن تعيين عمر فيصل التميمي في منصب الرئيس التنفيذي للشركة. وسيتولى السيد التميمي مسؤولياته على الفور وسيتسلم جميع مهام الرئيس التنفيذي من وليد الخاجة رئيس مجلس الإدارة والذي شغل بدوره منصب الرئيس التنفيذي بالإنابة منذ شهر يوليو الماضي.

وباختيار التميمي في منصب الرئيس التنفيذي ، يبعث مجلس الإدارة برسالة من الاستقرار والثقة إلى السوق ، بتعيين أحد أعضائه الذين خدموا المساهمين بتميّز منذ تعيينه في مايو 2014. وفي خلال فترة ولايته في المجلس ، قامت الشركة بمضاعفة قيمة أصولها المدرّة للدخل بأربعة أضعاف إيراداتها من الإيجار ، حيث طوّرت الشركة مشروعين سكني وتجاري وفي منطقة الجنبية وتعمل على تطوير مشاريع جديدة في منطقة السيف. وقد نجحت الشركة في تحويل جزء مهم من الأراضي الغير مستغلة إلى إستثمارات مدرّة للدخل، هذا ولدى الشركة خطط واضحة للتوسع حيث بدأت العمل على تنفيذ المرحلة الأولى من المجمع التجاري في منطقة السيف وتبحث عن عمليات فرص للإستحواذ.

وقد تم الإعلان عن هذا التحول في القيادة في بداية العام الجديد للدلالة على المرحلة الجديدة للشركة ،خاصة بعد الانتهاء من تطويرها مشروع المركادو بشقيه التجاري السكني في منطقة الجنبية. وتعليقا على هذا الإعلان ، قال رئيس مجلس الإدارة وليد الخاجة: «نحن سعداء للغاية بتعيين السيد التميمي لقيادة فريق عمل البحرين الأولى، حيث تمثل علاقته الطويلة مع المساهمين والرؤى الحكيمة له كمدير للاستثمار أكثر فائدة في الوقت الذي تستعد فيه الشركة للنمو المستقبلي ولتنويع استثماراتها. ويسرنا بشكل خاص أن نراه يقودنا إلى الأمام في مشاريع الشركة الجديدة في منطقة السيف ».

وبدوره عَلق التميمي قائلاً: «إنه لشرف عظيم أن يتم تعييني في هذا المنصب وإنني أتطلع إلى هذا التحدي الجديد لبدء العمل مع الإدارة الحالية وذلك من خلال إستكمال الإنجازات السابقة وتحقيق مستويات جديدة من النجاح معا». يشغل التميمي سابقا منصب نائب الرئيس في قسم الخدمات المصرفية الاستثمارية في بيت الاستثمار العالمي في الكويت. حيث كان يشغل عضوا في فريق بيت الاستثمار العالمي منذ العام 2003 . يحمل السيد التميمي خبرة كبيرة في تحليل الاستثمار وإدارته. وهو حاصل على درجة البكالوريوس في الاقتصاد ، مع تخصص في التمويل ، من الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا ، وماجستير في إدارة الأعمال من كلية ماسترخت للأعمال في الكويت.